مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

عبد الرزاق مطلك الفهد وسيرته الوظيفية والأكاديمية

أ. د. غانم نجيب عباس
جامعة ساوة الاهلية / كلية التربية
الباحثة: سهاد حسن عجيل
المديرية العامة لتربية المثنى

الملخص:

اهتمت الجامعات العراقية بدراسة الشخصيات الاكاديمية، لاسيما تلك الشخصيات التي تركت بصمة واضحة في مجال عملها الاكاديمي، من منطلق الاعتراف بمنجزهم العلمي وبفضلهم على أجيال من الاكاديميين العراقيين، وفي هذا السياق جاء بحثنا هذا، لدارسة حياة عبدالرزاق مطلك الفهد وسيرته الوظيفية، اذ عُد الفهد واحداً من القامات العلمية التي قدمت الكثير للتعليم العالي في داخل العراق وخارجه بتخصصه العلمي عبر سيرته الطويلة الزاخرة بالعطاء والنتاج العلمي الغزير.

Abstract:

Iraqi universities have been interested in the studying of the academic personalities, especially those personalities who left a clear imprint in the field of their academic work, out of recognition of their scientific achievement and efforts over generations of Iraqi academics .

Due to these principles , this research focuses on the biography of Abdul - Razaq Mutlaq Al - Fahad and his career achievements.

He is one of the scientific figures who has provided a lot for higher education inside and outside Iraq with his scientific specialization through his long biography full of giving and prolific scientific output.

المقدمة:

اهتمت الجامعات العراقية بدراسة الشخصيات الاكاديمية، لاسيما تلك الشخصيات التي تركت بصمة واضحة في مجال عملها الاكاديمي، من منطلق الاعتراف بمنجزهم العلمي و بفضلهم على اجيال من الاكاديميين العراقيين ، وفي هذا السياق جاء بحثنا هذا، لدارسة حياة عبدالرزاق مطلك الفهد وسيرته الوظيفية، اذ عُد الفهد واحداً من القامات العلمية التي قدمت الكثير للتعليم العالي في داخل العراق وخارجه بتخصصه العلمي عبر سيرته الطويلة الزاخرة بالعطاء والنتاج العلمي الغزير.

قسم هذا البحث الى محورين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة، اذ درس المحور الاول الحياة الاجتماعية لعبدالرزاق مطلك الفهد ودراسته، فتطرق لنسبه وولادته ونشأته، وما رافقها من احداث اثرت في تكوينه الاجتماعي، اما المحور الثاني: فقد اختص بدراسة سيرته الوظيفية، المليئة بالمنجز العلمي الغزير.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

استند البحث على العديد من المصادر التي يمكن ملاحظتها في الهوامش وقائمة المصادر، وقد احتلت إضبارة عبد الرزاق مطلكَ الفهد، في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، والاضبارة التقاعدية، وملفات مديرية تربية القادسية، وملفات مدرسة القلعة الابتدائية الصدارة من بين هذه المصادر، فضلاً عن العديد من المصادر العربية والموسوعات العلمية، كما شكلت المقابلات الشخصية التي اجرتها الباحثان مع ابنه علاء عبد الرزاق عنصراً مكملاً لإنجاز هذا البحث.

اولاً: حياته الاجتماعية:

هو عبد الرزاق مطلك فهد غضبان بطين ويلفظ(ابطين) كليب رملة[1], يعود نسبه إلى (قبيلة عنزة)[2] ولد الفهد في محلة (الفحامة)[3]بمنطقة الشيخ معروف, وهي من اقدم محلات بغداد في الكرخ في السابع من كانون الثاني, اما العام الذي ولد فيه ففيه اختلاف, إذ ان قسماً من المصادر تشير ان ولادته كانت عام 1934[4], في حين تشير وثائق رسمية انه من مواليد عام 1935[5], وهذا ما ورد في ورقة القيد العام لمدرسته, في حين تشير وثيقة رسمية أخرى إلى انه مواليد 1936[6], وإلى جانب تلك التواريخ ظهرت تواريخ مفترضه لولادته في عدد من الموسوعات انه من مواليد 1939[7], في الواقع تلك المصادر بعيدة نوعاً ما لان دخوله المدرسة كان في الأول من تشرين الأول عام 1943, وهذا ما لا يسمح به القانون لانه يبلغ من العمر آنذاك اربع اعوام, بينما السن القانوني لدخول الطالب المدرسة هو اجتيازه العام السادس من عمره.

ان التأريخ الاكثر احتمالاً لولادته هو عام 1934 لان الأسر العراقية آنذاك سارت على بعض التقاليد ومنها تصغير مواليد الابناء, واخفاء بعض المعلومات على موظفي التعداد السكاني بسبب ظنهم ان تلك الاجراءات التي تقوم بها الحكومة ومنها(التعداد السكاني) تأتي في سياق التطوع بالخدمة الالزامية التي فرضتها الحكومة العراقية في العهد الملكي, إذ كانت اغلب العوائل لا ترغب بالخدمة العسكرية لأسباب تتعلق بعدم الرغبة بالانخراط العسكري, او بسبب خوفهم من التدريب والحروب[8], وعلى الرغم من ذلك إننا ملزمون بالسير مع المعلومات الواردة في هوية الاحوال المدنية والتي ذكرت انه مواليد 1936.

ينتمي الفهد في عائلة متوسطة الحال، فوالده مطلك الفهد المولود في قلعة سكر عام 1906 كان من عائلة فلاحية تعلم القراءة والكتابة في (الكتاتيب)[9]، عمل في بداية حياته لدى شركة ألمانية كانت تعمل في العراق، وفي عام 1924 تطوع في الجيش العراقي وقد تدرج في الرتب العسكرية وشارك في الحملات العسكرية للقضاء على الحركات التي حدثت في شمال العراق عام 1932[10]، وفي عام 1939 التحق بـ(الكلية العسكرية)[11]، ودخل في دورات لنيل رتبة ملازم في الكلية، وعمل مع قادة عسكرين أمثال (صلاح الدين الصباغ)[12]، و(عبد الوهاب الشواف)[13], و(طاهر يحيى)[14]، وبسبب ظروف عمله تنقل في عدة مدن منها العمارة والبصرة والديوانية وكركوك وبغداد حتى انتهى به المطاف إلى الاستقرار فـــي منطقة الفحامة ببغداد[15].

شارك في حركة مايس التحررية عام 1941، إذ تعد تلك الحركة من أبرز الاحداث السياسية التي شهدها العراق في تلك المدة وقد تزعم الحركة(رشيد عالي الكيلاني)[16] وعدد من الضباط الاحرار وقد حظيت حركة مايس بدعم مختلف الشرائح في المدن العراقية، وقد تعرض العديد منهم للاعتقال بعد فشل الحركة، اما مطلك فقد استمر في عمله العسكري إلى عام 1957 فقد احيل على التقاعد برتبة عقيد رغبة منه[17].

على ما يبدو ان مطلك وقف إلى جانب الحكومة في حركة مايس وليس إلى جانب الضباط الاحرار لانه لم يعتقل بعد فشلها, ولم يفصل من عمله العسكري، إذ استمر في عمله إلى عام 1957.

بعد التقاعد عاد إلى القلعة مسقط رأسه ليمارس فيها اعمال حرة، لكنه لم يوفق في تلك الاعمال وعلى أثر ذلك ترك القلعة وانتقل إلى البصرة عام 1960 ليعمل في الميناء واستمر في عمله حتى عام 1966، إذ انتقل بعدها إلى بغداد وبقي فيها حتى وفاته عام 1984[18].

والدته (فهيدة)[19] فهي تنتسب إلى عشيرة المشلب أيضاً، وقد عاش الفهد حياة اجتماعية غير مستقرة بسبب انفصال والديه وسوء العلاقة بينهما، وعلى أثر ذلك اخذها والدها(نايف آل مناحي)[20] مع ولديها (علي)[21] وعبد الرزاق إلى قلعة سكر، عاش الفهد طفولة بسيطة وممتعة في كنف جده، إذ تذوق بساطة الحياة في ذلك الوقت بفعل طبيعة الاسرة التي عاش فيها، وقد كان الفهد وشقيقه علي موضع عناية جدهما بشكل أكبر بعد انفصال والدتهم، وكان يسبغ على احفاده اشكال العطف والحنان, وتلك الصفات تركت طابعاً واضحاً على شخصية الفهد, وبقي تأثيرها واضحاً عليه في تعامله مع ابنائه فيما بعد، وتوضحت أكثر في أغلب مؤلفاته التي أهدى أغلبها إلى روح جده الذي كان بمثابة المنقذ له من الضياع الذي كان من الممكن ان يعيشها لولاه[22].

اما شقيقه علي فأنه لم يكمل مسيرته في الحياة معه، فقد أصيب بمرض كان من الممكن ان يشفى منه لو انه لم يهمل من قبل والده، فعندما سمع والده خبر مرضه, وكان حينها في بغداد لم يهتم له وتركه في عناية جده الذي لم يستطع ان يوفر له علاجه بسبب الصعوبات المادية التي كان يواجهها، فتوفي علي بعد شهرين من مرضه، وقد تألم الفهد كثيراً لفقده فقد كانا متلازمين ورفيقين في الدراسة وفي دروب الحياة, وبقيت ذكراه عالقة في ذهنه حتى وفاته، وكانت هذهِ هي الصدمة الأولى التي يتعرض لها عبد الرزاق في حياته، أثرت بشكل كبير على موقف الفهد من والده الذي أهمل ولديه بعد انفصاله عن والدتهم، وهو بذلك لم يراعي حقوق الله في الابناء، ويبدو ان والده احس بالذنب فأرسل إلى الفهد واسكنه معه في البصرة وكان ذلك عام 1949[23].

بعد ثلاث اعوام من وفاة شقيقه علي تحديداً في عام 1949 توفيت والدته فعاش يتيم الأم فاقداً لحنانها وعطفها، فكان لوفاتها وما عانته من مصاعب في حياتها دور كبير في نظرة الفهد للمرأة، إذ كان يؤمن بوقوف المرأة والرجل على قدم المساواة وكان يحث ابنائه فيما بعد على الاهتمام بالأخت ومن ثم الزوجة بعدها، وكان يعد المرأة عنصر اساسي في الحياة الإنسانية وجزء من نظرته التقدمية التي لا ترى اي ميزة للرجل على المرأة إلا بالقدر الذي ميزته طبيعة كل منهما[24]، وبفعل تأثير البيئة فقد كان صبوراً وقنوعاً ومتفائلاً، وكان مؤمناً بأن الظروف والاختبارات التي تواجه الإنسان في حياته مهما كانت صعبة فأن هناك ثمرة يمكن ان تجنى بنهاية المطاف, ومن الممتع ان يكون للإنسان اسم يشار إليه بميدان تخصصه وان الجد في العلم والعمل بإخلاص ونية صادقة هو مكسب عظيم يجازى عليه الإنسان[25].

أدت الاسرة دوراً كبيراً في بناء شخصيته، إذ كان محط اهتمام جده، اما والدته فقد كانت طيبة القلب ملهمة بروح التواصل والتراحم مع اقاربها مؤثرة بذلك على شخصية الفهد.

للفهد اخوة غير اشقاء من زوجة ابيه(شاهة حبوش محي جبر) وهي من عشيرة المشلب أيضاً، انجبت سبعة من الابناء: أربعة اولاد وثلاث بنات, وهم كالاتي: عبد المهدي وهو من مواليد 1939، عمل ضابطاً وسجن في سجن نقرة (السلمان)[26] عام 1963 كونه عضواً في (الحزب الشيوعي)[27], وقد أطلق سراحه في عهد (عبد السلام عارف)[28] لكنه بقي مفصولاً، واعيد إلى وظيفته عام 1968 مع حساب مدة الفصل خدمة له، بعد 2003 عمل مدير لحماية أثار بغداد، توفي في 16 كانون الثاني 2021، وعبد الهادي من مواليد 1941 الذي تخرج من كلية الحقوق وعمل موظفاً في دائرة الضمان الاجتماعي، وعبد المطلب مواليد 1948 الذي تخرج من كلية الآداب(لغة عربية) عمل مدرساً في بغداد، وطارق مواليد

1955 الذي تخرج من كلية القانون وعمل محامياً ثم خبيراً قانونياً في مفوضية النزاهة، أما اخواته البنات هن: نورية من مواليد 1936 ولم تكمل دراستها، ومهدية من مواليد 1937 خريجة (دار المعلمين)[29](متقاعدة حالياً)، وافتخار من مواليد 1945 خريجة قسم علوم الحياة والان (متقاعدة حالياً)[30] .

التحق الفهد بـ(مدرسة قلعة سكر)[31] في ١ تشرين الأول من عام 1943[32] ركز الفهد اهتمامه على الدراسة لا غيرها، إذ لم تكن له مشاركات في الأنشطة الرياضية والكشفية, وباقي الأنشطة المدرسية التي تقيمها المدرسة بشكل فعال[33]، وقد ورد في ملاحظات ورقة القيد العام الخاصة به أنه كان يتمتع بحسن السلوك والسيرة في المدرسة, لكنه كان يتأخر عن الدوام, ويعزى ذلك التأخير إلى بعد المسافة بين القرية التي يعيش فيها والمدرسة, وتقدر بخمسة كيلو مترات وهي مسافة بعيدة نوعاً ما, فضلاً عن عدم توفر وسائل نقل في تلك المرحلة, وفي عام ١٩٤٩ أنهى الفهد دراسته الابتدائية وحصل على معدل 77%[34] .

باشر الفهد دراسته في متوسطة البصرة عام ١٩٤٩ التي فوجئ بها كثيراً كونها مدرسة ضخمة تختلف عن مدرسته في القلعة واختلفت لديه الأجواء, إذ كان يمر بأسواق ومحلات جميلة تختلف عما كان يألفه، وتحتم عليه التعامل مع زملاء جدد, وقد وجد والده يتحدث بأمور سياسية مع من يزوره من أصدقائه, إذ كان يتابع ما يحدث في المنطقة العربية آنذاك ومنها (انقلاب حسني الزعيم)[35] في سوريا, نما لدى الفهد من وعي سياسي كبير, بدأ يتابع الأحداث السياسية ومنها أحداث فلسطين، كان الفهد خلال تلك المرحلة من حياته مجتهداً في دراسته, لكنه كان يشعر بشيء من الحزن لأنه لم يجد في بيت والده شيئاً من الحنان الذي كان يجده في بيت جده، فضلاً عن فراقه لوالدته كونها المرة الأولى التي يفارقها فيها منذ ولادته, وعندما حلت عطلة نصف السنة لعام ١٩٥٠ عاد إلى بيت جده لرؤيتهم ففوجئ بوفاة والدته, فقد كان لوفاتها ووفاة شقيقه من قبلها أثراً بالغاً في نفسه, عاد بعد ذلك إلى البصرة لإكمال دراسته وكان كثيراً ما يلتقي بأبن خالته نصيف الذي التحق بالخدمة العسكرية بعد إكمال دراسته الابتدائية لكبر سنه[36], فعندما اكمل دراسته في الصف الثاني متوسط عام ١٩٥١ انتقل والده إلى الديوانية واضطر الفهد للانتقال معه[37].

التحق الفهد عام ١٩٥٢ في (ثانوية الديوانية)[38] كان حينها في الصف الثالث، وقد وصف الفهد بأنها ابسط من مدينة البصرة من حيث البنايات والخدمات، وفي خضم سنوات دراسته المتوسطة حدثت عدة انتفاضات في العراق منها انتفاضة عام ١٩٥٢ التي قامت ضد حكومة (أرشد العمري)[39], وكانت مطالب المتظاهرين فيها تتمحور حول تشغيل العاطلين وتخفيض الاسعار وزيادة الاجور، والقضاء على الإقطاع [40].

وبعد ان اكمال الدراسة المتوسطة بدأ بمرحلة التخصص في الدراسة الاعدادية والتي تضمنت مرحلتين(الرابعة والخامسة) بفرعيها العلمي والادبي, كان للطالب في ذلك الوقت حرية الاختيار في الفرع الذي يرغب فيه, وكانت رغبة الفهد هي الالتحاق بالفرع العلمي, وبعد نجاحه من الصف الرابع العلمي واجه عقبات في الصف الخامس ومنها مادة المجسمات, وقد ذكر الفهد ان مدرس المادة لم يعطِ للمادة حقها, فكانت نتيجته مكملاً فيها, فضلاً عن تأجيله لمادة الفيزياء بسبب وضعه الصحي فكانت نتيجته مكملاً بمادتي(المجسمات والفيزياء), ومن حسن حظه ان أخيه غير الشقيق(مهدي) جلب إليه دفتر تمارين لمادة المجسمات من أحد زملائه الذي كان يدرس في الاعدادية المركزية[41] ببغداد, وعند قراءته تمكن من اجتياز تلك المرحلة وبمعدل 61% لم تؤهله لدخول الكلية[42].

دخل الفهد دورة تربوية في مديرية تربية الديوانية للعام ١٩٥٥_١٩٥٦, اي بعد إكمال دراسته الاعدادية، ومدة الدراسة فيها عام واحد, وقد أشترك في الامتحان النهائي وحصل على معدل ٧١٪[43].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

كان هدف الفهد اكمال دراسته والحصول على شهادة البكالوريوس لما عرف من طموحات علمية ومثابرة[44] لكنه لم يستطع دخول الجامعة لأن معدله حينها كان ضعيف دون مستوى شروط الكلية، فوجد أنه من الأفضل أن يشترك في الامتحان الخارجي للفرع الادبي, وبالفعل تمكن من أداء الامتحان الخارجي وحصل على معدل ٧٠٪ وقبل على أثرها في كلية الآداب جامعة بغداد[45], وقد قدم طلباً بإجازة دراسية بنصف راتب لانه كان يمارس عمله الوظيفي معلماً في السماوة وقد حصل على موافقة من وزارتي المعارف والمالية، إذ تقرر منحه إجازة بنصف راتب[46] فالتحق في كلية الآداب قسم التاريخ للعام الدراسي ١٩٦٠_١٩٦١[47].

مُنح شهادة البكالوريوس في الآداب في ٢٥/ حزيران ١٩٦٤ بمعدل جيد وبمناسبة التخرج أقامت جامعة بغداد حفلاً مركزياً رعاه عبد السلام عارف[48].

قُبل الفهد في جامعة القاهرة لدراسة الماجستير عام 1965 في كلية الآداب قسم التاريخ[49] واختار (الأحزاب السياسية في العراق١٩٤٦_١٩٥٨) موضوعاً لرسالته وبعد جهد طويل والتنقل بين بغداد والقاهرة أكمل رسالته وسافر إلى القاهرة من أجل اطلاع المشرف عليها وقدم له المشرف الملاحظات، وأكمل الفهد إجراء التعديلات في نيسان ١٩٧٠ ورشحت الرسالة للمناقشة[50].

وتشكلت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور عبد الملك عودة(عميد كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة) والاستاذ رجب حراز من جامعة القاهرة, والاستاذ محمد أنيس، تمت مناقشة الرسالة في ٢٨ ايار ١٩٧٠, وقررت اللجنة منحه شهادة الماجستير بتقدير امتياز[51] وبهذا الصدد ذكر الفهد بأنه يدين بالفضل والامتنان لأستاذه المشرف الدكتور محمد أنيس, إذ كانت لملاحظاته وتوجيهاته أثرها في البناء المعرفي والعلمي لموضوع الرسالة[52] .

بعد الانتهاء من مناقشة رسالته في كلية الآداب بجامعة القاهرة ونيله شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، بان بشهادته غير معترف بها، استناداً إلى التعليمات التي تنص على أن تكون الدراسة مع الإقامة في ذلك البلد، ومع ذلك كان له طموح بإكمال دراسة الدكتوراه في الجامعة ذاتها, ففي عام ١٩٧١ اتفق مع الدكتور محمد أنيس على موضوع الدكتوراه وهو(تاريخ الحركة العمالية في بغداد ١٩٢٢_١٩٥٨) لكنه لم يسجل عنوان الأطروحة رسمياً، أخذ الفهد يبحث عن الموضوع بجد ومثابرة، وراجع وزارة العمل وأخذ معلومات رسمية عن العمال وراجع شركات النفط في البصرة والميناء, فضلاً عن ذلك فقد اتصل بأعداد كبيرة من النقابين أمثال (محمد صالح القزاز)[53] وحصل على معلومات بشأن حياتهم النقابية [54] .

في عام ١٩٧٥ سافر الفهد إلى مصر على حساب الدولة مع نقل راتبه إلى السفارة العراقية في القاهرة، وسجل عنوان أطروحته بمساعدة الدكتور محمد أنيس وحصلت الموافقة من الجامعة على عنوان الأطروحة، قام بالكتابة مباشرة كونه قام بجمع المادة قبل تلك المدة اي(توفر المادة العلمية لديه), وبدأ بالكتابة من شهر أيار ١٩٧٥ إلى شهر كانون الثاني من العام التالي, عاد إلى العراق بعدها بإذن من الملحقية بما يدعى بالدراسة الميدانية وأكمل الجولة الأولى بالبحث عن الوثائق التي تتطلبها الاطروحة، وفي شهر حزيران ١٩٧٦ سافر إلى القاهرة مع العلم حينما كان مشرفه محمد أنيس في بغداد[55]ومن الواجب أن يكون الطالب بجانب استاذه, لكن الفهد حرص على الإقامة لكي يعترف بشهادته، وبدأ الفهد بكتابة الفصول وعندما عرضها على المشرف اقتنع بها وإذن له بالطبع, استكملت عدد صفحات الأطروحة والبالغة ستمائة وتسع وثلاثون صفحة, وبعد رحلة علمية طويلة اكمل الفهد اطروحته، وشكلت لجنة

المناقشة التي تكونت من الاستاذ الدكتور عبد العزيز نوار والاستاذ الدكتور (عبد الملك عودة) والاستاذ الدكتور محمد أنيس، ونوقشت في ١٣ أب ١٩٧٧ ومنح تقدير امتياز بمرتبة الشرف[56].

اقترن الفهد بشريكة حياته السيدة مليكة شاكر عبد الحسن السبعاوي في 7 كانون الثاني 1970 وهي من مواليد 1946، من مواليد مدينة السماوة كان قد تعرف الفهد على عائلتها أثناء عمله معلماً في السماوة، عندما كان يسكن في فندق كان يديره والدها شاكر عبدالحسين(1921_2001)، وكان من عادة الأخير معاملة النزلاء معاملة الابناء ان كانوا شباباً واخواناً ان كانوا مناظرين له في السن، وعندما تقدم الفهد لخطبتها كانت مليكة في المرحلة الأولى (كلية الآداب)[57]، وبعد زواجه استأجر بيتاً في السماوة ولما انتقل إلى بغداد انتقلت معه بحسب القاعدة الزوجية، وكانت حينها تمارس عملها في السلك التربوي مدرسة للغة العربية، وبعيداً عن الحياة العلمية للزوجة فأنها كانت تعيش مع زوجها حياة هادئة ومستقرة، وقد تحملت مسؤولية ابنائها وإدارة الأمور المنزلية بعد سفر الفهد إلى مصر للدراسة، وكانت تتبادل معه الرسائل للاطمئنان عليه اولاً ولتنقل اخبار العائلة إليه ثانياً، ثم ترك لها إدارة امور عائلته وتفرغ هو للكتابة والبحث والتأليف[58]أثمر ذلك الزواج عن خمسة أبناء، ثلاث أولاد وبنتان وهم: أحمد مواليد 28 اذار 1973 يحمل شهادة بكالوريوس لغة عربية حصل عليها من كلية المأمون عام 2000، متزوج وله بنت اسماها(ايلينا)، أصيب بمرض عضال وظل يعاني من مضاعفات ذلك المرض لمدة عامين توفي بعدها في 2 حزيران عام 2002، وقد ثكل الفهد بفقدان ولده الاكبر وتألم لذلك كثيراً، اما علاء وهو من مواليد المنصور 1974 كانت ولادته في منطقة المنصور، وسبب تسميته بهذا الاسم انه في يوم ولادته أخبروا الفهد انه قد قبل لدراسة الدكتوراه لذلك سماه بهذا الاسم، درس علاء وتخرج من كلية العلوم السياسية عام 1997، قدم على دراسة الماجستير وتخرج منها في 17 كانون الأول عام 2000، حصل بعدها على شهادة الدكتوراه وهو الآن استاذ جامعي في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد[59].

رزق الفهد في 16 كانون الثاني 1980 بولد أخر اسماه مضر، اكمل الأخير دراسته في بغداد وحصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة، اصيب هو الأخر بمرض عضال وتوفي بسبب ذلك المرض في 25 تموز 2017، اما بناته: هبة مواليد 1983 تحمل شهادة الماجستير في اللغة الانكليزية، ومفاز مواليد 1986 تحمل شهادة بكالوريوس في علم الارض الجيولوجي[60], ومما تقدم نلاحظ ان عائلة الفهد عائلة تربوية.

ثانياً: سيرته الوظيفية والأكاديمية (1955_2008):

بدأ الفهد سيرته الوظيفية في مدارس لواء الديوانية تحديداً في (مدرسة الطابو)[61] الواقعة في قرية أبو طبيخ، ما بين قضائي الحمزة التابع لمحافظة الديوانية(حالياً) وقضاء الرميثة (التابع لمحافظة المثنى حالياً)، فقد عين فيها معلماً مستخدماً[62] وهو لا يزال طالباً في المرحلة الإعدادية تحديداً الصف الخامس، وعلى إثرها زود بوثيقة تؤكد بأنه غير محكوماً عليه في أية جريمة جنائية في العراق[63], كان بناء مدرسة الطابو بسيط والمراحل الدراسية فيها خمسة مراحل, أي لا يوجد صف سادس، وكانت دراسة الصف الأول تتم في صف بمفردهم, أما المراحل الأربعة الأخرى فكانت على مرحلتين في صف واحد اي مرحلتي الثاني والثالث في صف واحد, ومرحلتي الرابع والخامس في صف واحد.

من خلال ما تقدم نلاحظ أن هذا الإجراء المتبع, فضلاً عن تعيين الفهد وهو لايزال طالباً في المرحلة الإعدادية وهو غير مستوفي الشروط لتعيينه يدل على قلة الملاكات التعليمية وحاجة التربية إلى ملاك آنذاك .

ويمكن الاستدلال على ذلك بما ثبت لدينا من أن ملاك المدرسة كان يتكون من مدير المدرسة ويدعى (أبراهيم الصراف)[64]، ومعلم أخر من بغداد يدعى(ناظم عبد الكاظم)[65] كان هناك دار لسكن المدير مع عائلته ودار للمعلمين, وتلك الدار غير مزودة بالكهرباء والماء، ولكن الفهد لم يتضايق من ذلك الأمر لأنه سبق وعاش في ظروف بيئية مشابهة[66].

بعد تخرجه من الدورة التربوية عام ١٩٥٦ صدر أمر بإنهاء استخدامه[67] وتعيينه بوظيفة معلم[68]، وبعد أقل من شهرين تقريباً صدر أمر بنقله إلى (مدرسة سومر)[69] كانت مدينة السماوة متميزة أكثر من مدينة الديوانية من وجهة نظر الفهد, إذ وجد بها منشأة لم تكن موجودة في الديوانية، ومن تلك المنشأة نادي كبير للموظفين ومن ضمنهم المعلمين، وكان الفهد كثير التردد على ذلك النادي وكانوا يتبادلون الأفكار، كُلف الفهد بتدريس الصف الأول، وبناءً على ثبوت كفاءته بالتعليم والقيام بواجباته ثبت بوظيفة معلم في 29 حزيران ١٩٥٩[70].

حصلت الموافقة على منحه إجازة عام 1960 لإكمال دراسته الجامعية[71] في بغداد، وعليه قدم الفهد طلباً بالنقل إلى مديرية معارف بغداد_الكرخ من أجل أتمام دراسته الجامعية, وبعد ذلك صدر أمر إداري بتنسيبه إلى مدرسة الوثبة[72], واستمر فيها لمدة ست أعوام(١٩٦٠_١٩٦٦), وتعد مدرسة الوثبة أخر مدرسة له في التعليم الابتدائي[73].

بعد أن أنهى الفهد دراسته الجامعية التي اثمرت بحصوله على شهادة البكالوريوس عام ١٩٦٤ قدم طلباً للانتقال إلى التعليم الثانوي كونه يحمل شهادة جامعية، وسداً للشاغر صدر أمر بتنسيبه إلى متوسطة الجعيفر في الكرخ[74] استمر في المدرسة المذكورة عدة أيام تقريباً، وبعد ذلك صدر أمر بنقله خدماته إلى التعليم الثانوي[75] فكانت (مدرسة المحمدية)(حي السلام_بغداد) هي أول مدرسة له وهو على ملاك التعليم الثانوي[76].

أستمر تدريسه في المحمدية إلى عام ١٩٧٠، وكان الفهد مدرس نشيط يؤدي واجبه بجد وإخلاص ويشعر بالمسؤولية ويقدرها[77]، وفي العام نفسه قدم طلباً بالنقل إلى مدرسة قريبة من بيته, إلا أنه فوجئ بالنقل إلى متوسطة الكرامة(المنصور_بغداد) والسبب في نقله إلى تلك المدرسة دون أن يقدم طلباً بالنقل لها كما يقول(في أحد أيام الدوام كنت واقفاً أمام باب الصف وكانت توجد أوراق ممزقة وملصقة على الباب ومنظرها غير لائق مكتوب بها شعارات تمجد الحزب، فقمت بإزالة تلك الأوراق من الباب، فكان عدد من طلاب الصف ينتمون إلى حزب البعث ففسروا ذلك غير تفسير في حين لم يكن في نيتي أبداً).

ولكن ربما كان نقله إلى تلك المدرسة من حسن حظه وان كانت بعيدة نوعاً ما عن بيته، فقد كان طلابها افضل دراسياً من طلاب متوسطة المحمدية، فضلاً عن الملاك فكان مديرها يحمل شهادة مماثلة لشهادته وهي الماجستير لكن في قسم الآثار، وأثناء تواجده فيها قدم الفهد لإكمال دراسة الدكتوراه[78].

بعد أن اكمل الفهد دراسته العليا عام ١٩٧٧ وحصوله على شهادة الدكتوراه في التأريخ الحديث عاد إلى مدرسته(متوسطة الكرامة)[79], إلا أن تلك الشهادة منحته طموحاً بنقل خدماته إلى وزارة التعليم العالي فقدم طلباً[80], بنقل خدماته من مديرية تربية محافظة بغداد_الكرخ إلى إحدى الجامعات العراقية وكانت حينها توجد ثلاث جامعات (بغداد والبصرة[81]، والموصل[82]) وبعد مدة راجع الوزارة من أجل متابعة الأمر فأبلغ بأن جامعتي بغداد والبصرة اعتذرتا لعدم وجود شاغر, في حين أرسلت جامعة الموصل طلباً بالموافقة[83] وعلى نقله بدأ الفهد بإكمال إجراءات النقل, وبعد صدور الأمر بنقله[84] باشر الفهد مشواره الأكاديمي في جامعة الموصل بصفة مدرس وكانت السنة الدراسية في منتصفها[85] وقد كلف بتدريس مادة حركات التحرر في العالم الثالث كموضوع أساسي دون الالتفات إلى اختصاصه, إذ كانت رسالته

وأطروحته عن تأريخ العراق المعاصر[86] وأدرك حينها أنه لابد له من الإلمام بالمادة التي كلف بها, ودراسة كل دولة من دول العالم الثالث منذ خضوعها للاستعمار والحكومات المستبدة مع دراسة نماذج من الحركات الوطنية، فبدأ القراءة عن الموضوع واستعان بملزمة كان يستخدمها أستاذ قبله, لكن برأيه أن تلك الملزمة لم تكن شاملة.

أجاد الفهد تدريس المادة التي كلف بها بعد البحث وجمع المعلومات, ولأهمية ذلك الموضوع بالنسبة له قام بتأليف كتاب في ذلك الجانب وحدد عنوانه(دراسات في حركات التحرر في العالم الثالث)[87] سكن الفهد في فندق داخل المدينة, وفكر في بداية الأمر بنقل عائلته إلى الموصل لكن بمرور الوقت رفض الفكرة وبدأ يفكر هو بالانتقال إلى جامعة بغداد(لأسباب لم يفصح عنها)، وفي عام ١٩٨١ زار الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين[88] الكلية وشكى له الأساتذة من الكليات خارج بغداد يحصلون على درجة إضافية ماعدا الموصل, فقال "تمنحون درجة إضافية", وذكر الفهد أنهم منحوا تلك الدرجة منذ أن نطق الرئيس بتلك الكلمة[89], ومعنى الدرجة الإضافية(ترفيع قبل وقته)[90], وفي عام ١٩٨٢ قدم الفهد طلباً بالنقل إلى جامعة بغداد, إلا أن ذلك الطلب رفض بسبب حاجة الكلية إلى خدماته[91] قدم بعدها العديد من الأبحاث العلمية فتمت ترقيته إلى استاذ مساعد عام ١٩٨٣(وهي درجة علمية تقلل حصص الأستاذ وتسمح له بتدريس طلبة الدراسات العليا واشرافه على الرسائل والأطاريح)[92].

وفي عام ١٩٨٤ وأثناء تواجده في جامعة الموصل كان العراق يخوض حرباً شرسة مع إيران وكانت توجد إلى جانب الجيش قوات شعبية يكلف بها الجميع, ومنهم الأساتذة, وقد تأخر الفهد عن الالتحاق بالجيش الشعبي لأسباب مرضية, إذ كان يعاني من أمراض في المعدة، لكن لم يُقبل عذره وقرروا حجزه مع بعض الأساتذة الذين لم يلتحقوا أيضاً, ولا يعني ذلك الحجز _السجن_ وإنما صيغة من صيغ العقوبة، وبعد فترة أطلق سراحه وقد تألم بعض الأساتذة لحجزه وعدوا ذلك لا يناسب عمره[93], أستمر الفهد في عمله الأكاديمي وعطائه العلمي في جامعة الموصل إلى عام ١٩٨٥, إلا أن سوء حالته الصحية وبعده عن عائلته جعلته يفكر جدياً بالانتقال إلى جامعة بغداد لكي يكون قريباً على عائلته, وعلى إثر ذلك قدم طلباً وضح فيه رغبته والأسباب التي جعلته يقدم الطلب, وجاء الرد على طلبه بعدم الممانعة[94].

نقل الفهد إلى كلية التربية للبنات_جامعة بغداد عام ١٩٨٥[95]، وقد بدأت مرحلة مهمة من مراحل حياته المهنية والأكاديمية فقد كان إلى جانب نخبة من أكاديمية ممن يشهد لهم الجميع بالكفاءة أبرزهم تقي الدين عارف الدوري[96]و(صالح العابد)[97] ونشأت كامل, وفي العام ذاته كلف الفهد ليكون مقرراً للدراسات الصباحية لما عرف عنه الكفاءة والانضباط، وعلى الرغم من انتقاله إلا أنه استمر بتدريس مادة العالم الثالث, وقد ألف كتاب آخر عن حركات التحرر الذي صدر عام ١٩٨٩ بعنوان(تاريخ العالم الثالث) دَرَسَ الفهد مواد دراسية متنوعة, منها على طلبة البكالوريوس والتي تضمنت تاريخ الوطن العربي المعاصر, وتاريخ الولايات المتحدة وتاريخ الخليج العربي ومواد أخرى، أما المواد التي قام بتدريسها مع طلبة الدراسات العليا والذين نالوا الجزء الأكبر من اهتمامه هي حركات التحرر, وتاريخ العالم الثالث، تميزت تلك المواد جميعها بالدقة العلمية والأسلوب المبسط فكان يتعامل مع طلبته في منتهى التواضع, وكان يحثهم باستمرار على متابعة أحدث الإصدارات من الكتب[98] وبعد خروجه من حرب طاحنة استمرت ثمانية سنوات مر العراق بأوضاع اقتصادية صعبة وتدهورت أسعار النفط العالمية والسبب في ذلك قيام الكويت برفع حصتها من تصدير النفط وسارت الامارات على سياستها، انعكس ذلك سلباً على الاقتصاد العراقي فأخذت قيمة الدينار تهبط، وأتخذ صدام حسين ذلك ذريعة لغزو الكويت في

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

٢/أب/١٩٩٠ واندلاع حرب الخليج، عُد ذلك العمل خطأ من الحكومة العراقية وتحمل الشعب نتائجه, إذ أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية مواجهة العراق وفرض الحصار الاقتصادي عليه[99] تلك الأوضاع أثرت على الطبقة الأكاديمية جعلت أكثرهم يهاجرون خارج العراق، وفي عام ١٩٩٢ سمحت جامعة بغداد لمن من يحصل على عقد خارج العراق يمنح إجازة لمدة عامين وقد حصل اغلب الأساتذة على تلك الفرصة, إلا أن الفهد امتنع عن السفر, إذ أنه فضل العمل في بلده على كل شيء فلم يجد أسمى من خدمة بلده بما أنعم الله عليه من العلم, ونظراً لما أبداه من جهود علمية ورصانة عالية من البحوث والمؤلفات التي قام بنشرها بمجلات محلية وعربية فقد حصل على درجة الأستاذية عام ١٩٩٢[100] .

أرتبط اسم الفهد بجامعة بغداد, إذ عمل فيها ما يقارب الثلاث وعشرون عاماً بكل إخلاص وكفاءة علمية, وتخرج على يديه العديد من الطلبة، كما أشرف وبحرص موضوعي على العديد من الرسائل والأطاريح استطاعت الباحثة وبكل تواضع أن تنظم ما حصلت عليه في الجدولين التاليين.

الجدول رقم(1) رسائل الماجستير التي اشرف عليها الفهد(1999_2012)

ت	اسم الباحث	عنوان الرسالة	تاريخ المناقشة	الجهة المانحة للشهادة
1	ازهار محمد عيلان الغرياوي	الحركة الوطنية في زامبيا(1945_1964)	1999	جامعة بغداد_كلية التربية للبنات
2	فخرية علي أمين حاتم	العلاقات العراقية_ الهندية 1974_1995	2000	جامعة بغداد_كلية التربية للبنات
3	مجيد هداب هلهول السعدون	موقف نقابة المحاميين العراقية من القضايا الوطنية والقومية	2001	معهد التاريخ العربي والتراث العلمي
4	غصون مزهر حسين المحداوي	محمد حديد ودوره السياسي والوطني للمدة 1914_1958	2001	جامعة بغداد_كلية التربية للبنات
5	سهير عواد أيوب الكبيسي	حزب المؤتمر الوطني الافريقي 1914_1967	2002	جامعة بغداد_كلية التربية للبنات
6	خالد عبدالله تومان الزبيدي	الانتفاضة الفلاحية في العهد الملكي 1932_1958	2004	معهد التاريخ العربي والتراث العلمي
7	سهاد عبيد عطوان الجبوري	الموقف الرسمي لأقطار المغرب العربي من الثورة الجزائرية	2004	جامعة بغداد_كلية التربية للبنات

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

الجدول رقم(2) أطاريح الدكتوراه التي اشرف عليها الفهد(1997_2012)

ت	اسم الباحث	عنوان الأطروحة	تاريخ المناقشة	الجهة المانحة للشهادة
1	المبروك محمد الغنودي	سياسية ليبيا الخارجية تجاه العرب(1969_1980)	1997	معهد التاريخ العربي والتراث العلمي
2	عصام عبد الحسين الدليمي	الولايات المتحدة الأمريكية ودول جنوب أفريقيا(1945_1981)	2000	جامعة بغداد_كلية التربية للبنات
3	صباح عبد الرحمن	الطائفة اليهودية في بغداد 1921_1952	2001	معهد التاريخ العربي والتراث العلمي
4	علي غانم حسين الميالي	التغلغل الاسرائيلي في أفريقيا 1948_1980	2001	معهد التاريخ العربي والتراث العلمي
5	مجيد هداب هلهول السعدون	مواقف نقابة المحامين من القضايا الوطنية العراقية 1958_1968	2004	معهد التاريخ العربي والتراث العلمي
6	غصون مزهر حسين المحمداوي	التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق 1958_1998	2005	جامعة بغداد_كلية التربية للبنات
7	ازهار محمد عيلان الغرياوي	تاريخ الحركة الوطنية في نيجيريا 1922_1960	2007	جامعة بغداد_كلية التربية للبنات
8	إيناس سعدي عبدالله	الحرب الباردة. دراسة تأريخية للعلاقات الأمريكية_السوفيتية	2009	جامعة بغداد_كلية التربية للبنات
9	لمياء محسن محمد الكناني	سياسية الولايات المتحدة تجاه الصين 1949_1972	2012	جامعة بغداد_كلية التربية للبنات

ومن الجدولين اعلاه نلاحظ ان غالبية الرسائل والأطاريح التي أشرف عليها الفهد تتناسب مع ميوله الفكرية, فقد تناولت الحركات الوطنية, والاوضاع الفلاحية في ظل العهد الملكي, والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العراق, فضلاً عن السياسية الأمريكية وعلاقتها بالسوفييت .

امتازت طريقته بالأشراف على طلبة الدراسات العليا بالدقة العلمية والبحث عن الحقيقة بالرجوع إلى المصادر الأصلية حتى وإن وجد الطالب صعوبة في ذلك, إذ أنها توصله إلى رسم تصوير شامل عن الموضوع[101].

لم يكن الفهد برأي طلبته أستاذاً فقط, وإنما مربياً فاضلاً وأباً روحياً لهم, وكان يتعامل مع طالباته بشكل لطيف فكان طيب القلب ومهذب في حديثه وتعامله مع جميع الطالبات, وكان يتعامل مع الطالبات المشاغبات بسعة صدر غير طبيعية فهو بغض النظر عن مشاكسات بعض الطالبات داخل القاعة الدراسية فلا يوبخ طالبة ولا يرفع صوته عليهن رغم أن بعضهن يستحقن ذلك، فكان الاستاذ السهل في طرح مادته والطيب في التعامل[102].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

أن تلك الجهود العلمية للفهد وجدت من يقيمها، إذ حصل خلال عمله الوظيفي والأكاديمي على العديد من كتب الشكر والتقدير، استطاعت الباحثة الحصول عليها ووضعها في جدول[103], ويمكن إدراجها كما يأتي:

الجدول رقم(3) يبين كتب الشكر التي حصل عليها الفهد خلال مسيرته العلمية والاكاديمية

ت	نوع التكريم	الجهة المكرمة له	رقم الكتاب	تاريخ الكتاب
1	شكر وتقدير	مديرية تربية لواء بغداد_ الكرخ	32758	25/ تموز/ 1965
2	منح قدم	المديرية العامة للتعليم الثانوي	25655	11/ شباط/ 1976
3	منح قدم	مديرية الشؤون الفنية	4433	28/ كانون الثاني/ 1978
4	منح قدم	المديرية العامة للتعليم الثانوي	6693	2/ شباط/ 1978
5	شكر وتقدير	جامعة الموصل_كلية التربية	/3 /9 2542	30/ اب/ 1980
6	شكر وتقدير	جامعة الموصل_كلية التربية	1472	27/ كانون الثاني/ 1981
7	شكر وتقدير	رئاسة جامعة بغداد	279	22/ تموز/ 1991
8	مكافأة مالية	جامعة بغداد_ عمادة كلية التربية للبنات	1627	4/ ايلول/ 1991
9	شكر وتقدير	جامعة بغداد_ عمادة كلية التربية للبنات	1644	8/ ايلول/ 1991
10	شكر وتقدير	جامعة بغداد_ كلية الآداب	1946	29/ شباط/ 1992
11	شكر وتقدير	رئاسة جامعة بغداد	1707	15/ كانون الثاني/ 1994
12	شكر وتقدير	جامعة بغداد_ عمادة كلية التربية للبنات	1124	12/ كانون الثاني/ 1995
13	شكر وتقدير	جامعة بغداد_ عمادة كلية التربية للبنات	3611	3/ شباط/ 2000
14	شكر وتقدير	جامعة بغداد_ عمادة كلية التربية للبنات	12065	21/ ايلول/ 2001
15	شكر وتقدير	رئاسة جامعة بغداد	23080	23/ ايلول/ 2008
16	شكر وتقدير	جامعة بغداد_ عمادة كلية التربية للبنات	24080	23/ ايلول/ 2008

على الرغم من الأوضاع الأمنية المتدهورة في ظل الاحتلال الامريكي أستمر الفهد يؤدي عمله بكل إخلاص وكفاءة علمية، فكانت القراءة والكتابة هي عادته اليومية وأستمر على تلك الحيوية لغاية إحالته على التقاعد بموجب الأمر الإداري م(٢٩٧٨) في ٢٨/أيلول/٢٠٠٨[104], ولم يتأثر الفهد بقرار التقاعد إذ استمر بممارسة دوره البحثي ورغب بأن يبقى على مسؤوليته ضمن دوره كأستاذ متمرس بألقاء المحاضرات على طلبة الدراسات العليا[105].

كما حصل على وسام المؤرخ العربي من الأمانة العامة لأتحاد المؤرخين العرب عام ٢٠١٤ تكريماً لدوره العلمي في خدمة تاريخ وتراث الأمة[106].

عانى الفهد خلال السنوات الأخيرة من حياته من أزمة قلبية وأخذ يشكو من التعب ويعاني من مضاعفات ذلك المرض وظهر ذلك واضحاً على حركته, وبدأ نبض قلبه يضعف وكان ذلك في نيسان من العام ٢٠٢٠, أخذت حالته تتدهور وبعد مراجعة الأطباء أخبروا عائلته أنه بحاجة إلى زراعة جهاز يقوي نبضات القلب, إلا أن الفهد رفض إجراء العلمية وبقى يعاني من المرض, فضلاً عن ذلك فقد تعرض إلى ذبحة صدرية، وفي مساء يوم الاثنين الموافق ١٦/اب/ ٢٠٢١[107] توفي الفهد, وبوفاته ترك فراغاً كبيراً في قلوب أفراد عائلته ومحبيه وطلبته وزملائه, وترك فراغاً في ميدان الدراسات التأريخية والبحث

العلمي, إذ أنه أستمر بالكتابة إلى أيامه الأخيرة، فعُد الفهد من المؤرخين العراقيين الذين بذلوا جهداً واضحاً في خدمة التأريخ.

مما سبق نلاحظ ان الفهد تنقل في أكثر من مؤسسة تعليمية واكاديمية, وكان لتنقله أثراً واضحاً في توجهاته الثقافية والفكرية وتولد لديه طموح عند إكمال مرحلة دراسية معينة بإكمال المرحلة الدراسية التي تليها والنقل إلى مؤسسة تربوية أعلى, إذ قدم طلباً بعدم إكمال البكالوريوس بالنقل إلى التعليم الثانوي, وبعد حصوله على الدكتوراه تولد لديه طموح بالنقل إلى وزارة التعليم العالي .

الخاتمة:

من خلال درستنا للحياة الاجتماعية والسيرة الوظيفية لعبدالرزاق مطلك الفهد، توصلنا الى جملة من النتائج، ابرزها:

1_ولد الفهد لعائلة متوسطة المستوى المعيشي، وقد كان ذلك حافزاً له لإكمال مسيرته العلمية.

2_امتاز الفهد بإصراره الكبير على اكمال دراسته العليا متحدياً بذلك كل الظروف والمعوقات التي واجهته.

3_ترك الفهد بصمة واضحة في مجال تخصصه الاكاديمي، ونال شهرة واسعة في داخل العراق وخارجه.

4_نال الفهد العديد من التكريمات والتشكرات جراء جهوده المضنية في الكتابة والتأليف والمشاركات العلمية الواسعة.

5_تميز الفهد باستمراريته في الكتابة لغاية ايامه الاخيرة، فعُد الفهد من المؤرخين العراقيين الذين بذلوا جهداً واضحاً في خدمة التاريخ.

الهوامش:

(1) عبد الأمير سالم مشرف(باحث تأريخي)، شجرة نسب أسرة عبد الرزاق مطلك الفهد، محفوظة في مكتبته الخاصة, (قلعة سكر), 2001, ورقة 18 .

(2) من القبائل الكبيرة، تتكون من حمائل وأفخاذ متعددة، فضلاً عمن انضوى تحت لوائها من القبائل الأخرى، يرجع نسبها إلى جدها الأعلى(عنزة بن وائل), يمتاز رؤسائها بالكرم والشجاعة والفروسية، والغالبية من عشائر عنزة منتشرة في الجزيرة العربية والعراق والشام. للمزيد, يراجع: ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج2، مكتبة الصفا والمروة، لندن، 1995، ص241.

(3) تنسب تلك المنطقة إلى الفحامين, إذ كان أهل تلك المحلة يمتهنون مهنة صناعة الفحم, وتقع بين محلات المشاهدة وجامع عطا والشيخ صندل, ومحلة الفلاحات وموضع سور الكرخ القديم, كانت تلك المنطقة في العصر العباسي جزء من منطقة قطفنا التي تعود عصر يسبق تأسيس بغداد. للمزيد, يراجع: عماد عبد السلام رؤوف, الاصول التأريخية لمحلات بغداد, دار المتنبي للطباعة والنشر, بغداد, 2004, ص107 .

(4) عبد الرزاق مطلك الفهد, مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن), دار الحداثة للطباعة والنشر, بغداد, 2020, ص9 .

(5) ملفات مدرسة القلعة الابتدائية, سجلات القيد العام, رقم القيد(5), ص519 .

(6) الاضبارة التقاعدية للفهد, المرقمة 3739281007, المحفوظة في(هيئة التقاعد العامة), هوية الاحوال المدنية لعبد الرزاق مطلك الفهد, دائرة احوال المنصور, رقم الهوية(626815), السجل(17930), الصحيفة(1703), في 6 تشرين الثاني 2000 .

(7) حميد المطبعي, اعلام العراق في القرن العشرين, ج2, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 1996, ص144 ؛ عبد الحليم أحمد الحصيني, موسوعة رجال من ذي قار, ج3, الرافد للمطبوعات, بغداد, 2018, ص ص263_265 .

(8) أحمد خزن حمود المطوكي, الرفاعي في العهد الملكي 1923_1958(دراسة تأريخية), رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية_جامعة ذي قار, 2012, ص ص56_58 ؛ علي الوردي, دراسة في طبيعة المجتمع العراقي, ط2, دار ومكتبة دجلة والفرات, بيروت, 2010, ص227 .

(9) مفردها كتاب بضم الكاف وتشديد التاء، وهي محلات اما ان تكون ملحقة بالجوامع او مستقلة عنها في مبان مشيدة لغرض تعليم الاطفال القراءة والكتابة وأصول الحساب. للمزيد, يراجع: عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638_1917، شركة الطبع والنشر الأهلية، بغداد، 1959، ص ص47_62 ؛ علي عبد الحسين الناصري، أوضاع التعليم في قضاء السماوة 1921_1968، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية_ جامعة المثنى، 2021، ص29 .

(10) عام 1932 حصل العراق على استقلاله بدخوله عصبة الامم المتحدة وانهاء الانتداب البريطاني على العراق(1920_1932) وقد ارادت الحكومة العراقية فرض سيطرتها بالكامل على أجزاء البلاد، لكن حدثت ردة فعل من قبل الاكراد، إذ رفضوا ذلك مما ادى في البداية إلى مواجهات عسكرية بين الاكراد بقيادة محمود البرزنجي ضد الحكومة العراقية، وقد سيطر الأخير على أجزاء واسعة من شمال العراق وعلى أثر ذلك تطورت الاوضاع واضطرت الحكومة العراقية القيام بحملات مسلحة ومشتركة مع القوات البريطانية للقضاء عليهم. للمزيد, يراجع: عبد الرحمن قاسملو، كردستان والكرد(دراسة سياسية واقتصادية، تر: ثابت منصور، ط2، مطبعة شقان، السليمانية، د.ت, ص ص89_90 ; ندى فيصل رشو العبيدي، اكراد العراق في العلاقات العراقية_ الايرانية1958_1975، مجلة آداب ذي قار، مج2، ع6، جامعة ذي قار، 2012، ص238.

(11) اقدم اكاديمية عسكرية في العراق، تأسست عام 1921 لسد حاجة الجيش العراقي من الضباط بعدما أخذ عدد المتطوعين يزداد، وعين المقدم أمين زكي أمراً لها، وقد ضمت هذهِ الكلية أربعة أجنحة وهي كالاتي: جناح التلاميذ، جناح الرمي، جناح المخابرات، وجناح القادة. للمزيد, يراجع: رجاء حسين الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من 1921_1941، ط2، الدار العربية، بغداد، 1982، ص37.

(12) ولد عام 1898، أصله من مصر وقد انتقلت اسرته إلى لبنان وبعدها إلى العراق(الموصل) تحديداً، ثم تزوج والده من فتاة بغدادية، درس في بيروت ثم المدرسة العسكرية في استانبول وتخرج منها برتبة ملازم عام 1917، عاد إلى العراق عام 1921، انتمى إلى دار التدريب العسكرية في بغداد، اشترك في حركة مايس عام 1941، حكم عليه بالاعدام وشنق في معقل ابي غريب في 16 تشرين الأول 1945 . للمزيد, يراجع: مير بصري، المصدر السابق، ص ص609_614.

(13) ولد في بغداد عام 1916, واكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ودخل الكلية العسكرية وهو من الضباط الاحرار، قاد الانقلاب الذي قام في الموصل ضد عبد الكريم قاسم. للمزيد, يراجع: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، شركة العارف للأعمال، بيروت، 2013، ص ص407_408 ؛ وئام شاكر غني عطرة, حركة عبد الوهاب الشواف عام 1959 وموقف بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية منها, مجلة بيت الحكمة, جامعة بغداد, 2016, ص ص1_30 .

(14) ولد في تكريت عام 1914 في محلة القلعة، بعد اكمال دراسته عمل معلماً في مدرسة المأمونية وبعدها انتقل إلى مدرسة الاعظمية، وعندما صدر قانون عام 1934 سمح بقبول المعلمين في المدرسة العسكرية، التحق بها وعلى أثر ذلك صدر قرار بعزله عن سلك التعليم. للمزيد, يراجع: جمال صبحي طالب، طاهر يحيى ودوره في تاريخ العراق 1914_1963، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة تكريت، 2015 .

(15) عبد الحليم أحمد الحصيني، المصدر السابق، ج2، ص ص145_146.

(16) سياسي ورجل دولة, ولد عام 1892 في قرية السادات بـ ديالى, وهو أحد احفاد الشيخ عبد القادر الكيلاني, بعد اكمال دراسته الابتدائية والثانوية في ديالى ألتحق بمدرسة الحقوق في بغداد, ونال شهادة المحاماة عام 1914, ثم عين عضواً في محكمة التمييز, ثم وزيراً للعدلية عام 1924 في وزارة ياسين الهاشمي الأولى, وبعدها وزيراً للداخلية في وزارة عبد المحسن السعدون عام 1925, وبعد فشل حركة مايس اضطر بعدها إلى اللجوء إلى إيران ثم المانيا والسعودية وقطر, عاد إلى العراق بعد ثورة 14 تموز 1958, توفي في بيروت عام 1965. للمزيد, يراجع: قيس جواد علي, رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1941, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية(ابن رشد)_ جامعة بغداد, 1989 ؛ حسن لطيف الزبيدي, المصدر السابق, ص278 .

(17) عبد الرزاق مطلك الفهد، قلعة سكر، ص ص157_158.

(18) عبدالله حميد العتابي، المصدر السابق، ص20.

(19) هي من مواليد 1912، ولدت في قلعة سكر، عاشت ظروف اجتماعية صعبة، توفيت عام 1949. علاء عبد الرزاق مطلك الفهد، المصدر السابق.

(20) نايف مناحي يعقوب يوسف المشلب وهو ابن اخ مؤسس القلعة الشيخ سكر آل يعقوب، لا توجد معلومات عن تاريخ ولادته، له اشقاء اثنان وهما الشيخ مكطوف، والشيخ جدوع، لم يرزق نايف بولد وإنما رزق بثلاث بنات توفيت أحداهن في الصغر، امتاز بطيبة القلب في تعامله مع أولاد ابنته فهيدة بعد انفصالها, توفي عام 1956. المصدر نفسه .

(21) ولد عام 1932 في منطقة الفحامة ببغداد، عاش سنوات حياته الأولى فيها بسبب الظروف الاجتماعية المتمثلة بانفصال والديه، انتقل مع والدته إلى بيت جده في قلعة سكر، الذي كان حريصاً على تعليمه فأدخله الكتاتيب ثم المدرسة، أصيب بمرض التهاب الكبد الفيروسي بعد نجاحه من الصف الثالث الابتدائي توفي أثره بعد شهرين في عام 1949. للمزيد, يراجع: عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص ص11_12 ; صورة لورقة القيد العام من الارشيف المدرسي .

(22) علاء عبد الرزاق مطلك، مقابلة شخصية للباحثة, كلية العلوم السياسية, في 10 تشرين الثاني 2021 .

(23) عبدالله حميد العتابي، المصدر السابق، ص ص20_21.

(24) علاء عبد الرزاق مطلك، المصدر السابق .

(25) المصدر نفسه .

(26) تقع في الجنوب الغربي من العراق، والسلمان حالياً قضاء تابع لمحافظة المثنى، شيد فيه مخفر للشرطة عام 1927، تحول ذلك المخفر فيما بعد سجناً كبيراً للمناضلين ضد الأنظمة المتتالية التي حكمت العراق، سمي بنقرة السلمان لان الناظر إليه وهو متجه نحوه يشعر بالانحدار ويجدها بمثابة نقرة . للمزيد, يراجع: أحمد عبد الحسين حسين كروع الجياشي، سجن نقرة السلمان 1958_1968(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، 2017، ص ص26_30.

(27) حزب سياسي سعى إلى تحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية للشيوعية، تأسس في العراق في 8 أذار 1935 بعد اندماج الخلايا الماركسية المنتشرة في بغداد، البصرة، والناصرية، اطلق عليه في البداية تسمية (جمعية مكافحة الاستعمار والانتشار), ومن ثم تغير اسمه إلى الحزب الشيوعي العراقي، عرف الحزب بنشاطه في الساحة السياسية العراقية، وبعد قيام ثورة 14 تموز 1958 قوي الحزب وأصبح قريباً من السلطة، وبعد انقلاب 8 شباط 1963 تعرضت قياداته إلى السجن والاعدام. للمزيد, يراجع: مؤيد شاكر كاظم الطائي، الحزب الشيوعي العراقي 1935_1949(دراسة تأريخية)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة المستنصرية، 2007 ; مناف جاسب محمد علي الخزعلي، الحزب الشيوعي العراقي 1958_1993(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة ذي قار، 2011، ص ص8_37 .

(28) ولد في محلة سوق حمادة الواقعة بجانب الكرخ في مدينة بغداد، نشأ في كنف اسرة مرموقة ذات نسب تعمل في تجارة الاقمشة، كان متفوقاً في دراسته، وفي عام 1937 قبل في الكلية العسكرية وتخرج منها عام 1941، شارك في حركة مايس 1941، وكان له دور بارز في ثورة 14 تموز 1958 التي غيرت نظام الحكم في العراق، ثم قاد انقلاب 8 شباط 1963 ضد عبد الكريم قاسم، توفي عام 1966. للمزيد, يراجع: علي ناصر علوان الوائلي، عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام 1966، رسالة ماجستير(غير منشورة)، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية_ الجامعة المستنصرية، 2005 .

(29) تأسست عام 1923، كان الهدف منها اعداد المدرسين للتدريس في المدارس الثانوية، كانت الدراسة فيها مسائية، ولمدة عامين للفرعين العلمي والأدبي، توقفت الدراسة فيها عام 1931، وظلت ابوابها مغلقة بأمر وزارة المعارف أربعة اعوام، افتتحت الدار مرة أخرى عام 1935, استقبلت الدار أول وجبة من الفتيات العراقيات عام 1937, وكن عددهن ثمان فتيات, وفي عام 1937 أصبحت الدراسة فيها اربع اعوام بعد إن كانت ثلاثاً يمنح الطالب بعد إنهائها شهادة البكالوريوس، تعاظم دورها في حياة العراق الثقافية والسياسية مع وثبة كانون 1948 التي أفشلت اتفاقية جبر_ بيفن (بورتسموث)، وفي عام 1956 لم يتوان أساتذة الدار عن نصرة مصر إثناء تعرضها للعدوان الثلاثي، كانت تلك الدار (أم المدارس) و(من أمهات معاهد الثقافة والمعرفة). للمزيد, يراجع: عباس فرحان ظاهر علي الموسوي، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد 1939_1958(دراسة تأريخية)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية(ابن رشد)_ جامعة بغداد، 2003، ص ص201_202؛ جواد كاظم محيسن نجم، دار المعلمين العالية 1923_1958، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)_جامعة بغداد، 2014 .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

(30) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص97 ; علاء عبد الرزاق مطلك، المصدر السابق.

(31) تأسست عام ١٩٢١ وهي أول مدرسة في قلعة سكر, كانت في بداية إنشائها تتكون من غرفتين الاولى مخصصة للتلاميذ والغرفة الثانية للمعلمين، واول مدير لها هو السيد عبد الوهاب الأعظمي ومعه معلم واحد وهو دلي فخري، أما المشكلة التي واجهت المدرسة بداية تأسيسها هو رفض الاهالي إرسال ابنائهم إلى المدرسة بتحريض من الملالي، إذ أن التحاقهم في المدرسة تسبب في قطع أرزاقهم, تعاقب على إدارة المدرسة منذُ تأسيسها حتى الوقت (١٩٢١_٢٠٢١) ٣١ مدير. للمزيد, يراجع: عبد الرزاق مطلكَ الفهد، قلعة سكر، ص٤٥_٤٦؛ مقدام هاشم عبد(معاون إداري للمدرسة)، مقابلة شخصية للباحثة, قلعة سكر، في ١٥ تشرين الثاني٢٠٢١.

(32) الارشيف الخاص بالمدرسة، ورقة القيد العام ٥/٥٩٠.

(33) علاء عبد الرزاق مطلكَ، المصدر السابق, المكتبة المركزية, في 11 كانون الثاني ٢٠٢٢.

(34) الارشيف الخاص بمدرسة القلعة الابتدائية, رقم القيد5, ص590 .

(35) أول الانقلابات السياسية التي حدثت في تاريخ سوريا, وبداية لانقلابات عسكرية قام بها العسكريون فيما بعد، حدث الانقلاب في ٣٠ آذار ١٩٤٩, ومن أسبابه هو سوء الأوضاع الداخلية التي كان يعاني منها الشعب السوري, فضلاً عما كان يحدث في المحيط الإقليمي والدولي, ومن نتائجه هو تنازل شكري القوتلي عن الرئاسة، للمزيد, يراجع: سطام بن بخيت العتبي، الموقف الأمريكي من انقلاب حسني الزعيم في سوريا عام ١٩٤٩ (دراسة تأريخية ووثائقية)، المجلة الأردنية، مج١٢، ع٢، عمان، 2018، ص ص٧٥_١١٠.

(36) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات (مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٢١.

(37) المصدر نفسه، ص٢٩.

(38) تأسست عام ١٩٣١ وكانت تعرف بثانوية الديوانية، كان موقعها سابقاً في منطقة صوب الشامية (الصوب الصغير), وفي عام ١٩٥٠ تم نقلها إلى مكانها الحالي, تحولت عام ١٩٦٨ إلى إعدادية الديوانية وبعد مرور عام تغيير إسمها إلى الإعدادية المركزية وهو الاسم الذي تعرف به حالياً. فاضل عباس عبد الرضا، (كاتب الإعدادية المركزية)، مقابلة شخصية للباحثة, في ٩ كانون الثاني ٢٠٢٢.

(39) ولد عام ١٨٨٨ في مدينة الموصل, وأكمل دراسته في استانبول وتخرج منها عام ١٩١٢، شغل عدة مناصب في تركيا ثم عاد إلى الموصل عام ١٩١٩, عين بعدها مهندساً في بلدية الموصل, وبعد عام ١٩٢٠ تولى بعدها عدة مناصب في العراق، وبعد فشل حركة مايس ١٩٤١ تولى رئاسة لجنة الأمن الداخلي في بغداد، تقلد وزارة الخارجية في حكومة الباجه جي الأولى عام ١٩٤٤ ووزارة وكالة التموين, وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ سافر إلى استانبول ثم عاد إلى العراق عام ١٩٦٥, وتوفي في بغداد في آب ١٩٧٨. للمزيد, يراجع: حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص ص٦٣_٦٤.

(40) يعد من النظم القديمة التي عرفتها الأمم في مختلف العصور, وهو نظام زراعي طبقي يقسم المجتمع إلى طبقات ومنها طبقة ملاكي الأرض وطبقة الفلاحين، وسلطة الإقطاع تمتد إلى الأرض وفلاحيها. للمزيد يراجع: صلاح الدين الناهي، مقدمة في الإقطاع ونظام الأراضي في العراق، دار المعرفة، بغداد، ١٩٥٥، ص ص٣_١٠؛ سامي صالح الطيار، الإقطاع في العهد العثماني(العراق انموذجاً)، مجلة جامعة تكريت، مج١٤، ع٥، ٢٠٠٥، ص ص٢٤١_٢٥٠.

(41) تعد الاعدادية المركزية التي كان اسمها سابقاً(المدرسة الثانوية) من أقدم المدارس التي انشأت في بغداد, تأسست عام 1919, وسبب تسميتها بالمركزية كونها تقع في مركز بغداد, وتعد صرحاً حضارياً وموقعاً تراثياً مهماً, إذ ترجع جذور قيامها إلى العصر العباسي المتأخر, وهي المدرسة الوحيدة التي تجمع بين الدراسة الاكاديمية والعسكرية. للمزيد, يراجع: خنساء زكي شمس الدين, الاعدادية المركزية(1919_1939). دراسة تأريخية, رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية للبنات_ جامعة بغداد, 2011 .

(42) عبد الرزاق مطلك الفهد, مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن), ص36 .

(43) إضبارة الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلكَ الفهد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

(44) عبد الله حميد العتابي، الاستاذ عبد الرزاق مطلك الفهد مؤرخاً، ص٢٥.

(45) هي من أكبر الجامعات العراقية، تقع وسط جامعة بغداد، بدأت الدراسات الضرورية من أجل تأسيسها منذ عام ١٩٤٠ وقد شكلت لجنة من أجل وضع مشروع الجامعة ووضعت اللجنة تقرير رفعته الى مجلس الوزراء لكنه أُهمل،

تأسست في أيلول ١٩٥٦ وعين الدكتور متي عقراوي اول رئيساً لها. للمزيد, يراجع: عباس فرحان ظاهر علي الموسوي، المصدر السابق, ص ص٢١٤_٢١٧.

(46) الإضبارة الوظيفية، كتاب صادر من وزارة المصارف من مديرية العلاقات الثقافية العامة، أمر وزاري، م(منح إجازة)، المرقم ٦١٣٢١، في ٣٠ تشرين الاول ١٩٦٠.

(47) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من جامعة بغداد_ عمادة كلية الآداب، م(قبول)، المرقم ٣٨١٧، في ٢١/ أيلول ١٩٦٠.

(48) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٦٥.

(49) افتتحت في ٢١ كانون الأول ١٩٠٨, كانت تعرف باسم الجامعة المصرية، أسهم فيها عدد من أبناء الشعب الذين تبرعوا بالمال, وكانت تضم ثلاثة أقسام(الآداب والفلسفة_ العلوم الاجتماعية_النسائيات)، عام ١٩٤٠, صدر قانون غير اسمها إلى جامعة الملك فؤاد الأول, وبعد ثورة ١٩٥٢ سميت جامعة القاهرة. للمزيد, يراجع: حسين محمد نصار، الموسوعة العربية المسيرة، ط٣، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٩، ص ص١١٤١_ ١١٤٢.

(50) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات (مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٧٣.

(51) المصدر نفسه, ص٧٥.

(52) عبد الرزاق مطلك الفهد ، تاريخ الاحزاب السياسية في العراق١٩٤٦_١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة القاهرة، ١٩٧٠ ، ص٦.

(53) ولد عام ١٩٠٥ في بغداد من عائلة متوسطة الحال، تلقى دراسته الابتدائية في مدرستي باب الشيخ والمهدية، دخل مكتب الصنائع بعد الاحتلال البريطاني للعراق، اشتغل في المعامل المختلفة، وفي عام ١٩٢٥ التحق بمدرسة التجارة الأهلية، في عام ١٩٢٩ اشتغل في الحركة العمالية وقادها بمصر من أجل تحسين أحوال العمال وبقي متعاونا مع الحركة الوطنية حتى عام ١٩٣٦. للمزيد, يراجع: عبد الرزاق مطلك الفهد، تاريخ الحركة العمالية في العراق ١٩٢٤_١٩٥٨، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة القاهرة، ١٩٧٧، ص ص٥٧٠_ ٥٧١.

(54) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٧٨.

(55) للمزيد من التفاصيل حول تواجد الاستاذ الدكتور محمد أنيس في بغداد يراجع: عبد الرزاق مطلك الفهد، المؤرخ العربي الكبير محمد أحمد أنيس١٩٢١_١٩٨٦، د. مط, بغداد، ٢٠٠٣.

(56) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من جامعة القاهرة_كلية الاداب، م(شهادة)، المرقم 2689،في16اب 1977.

(57) افتتحت في تشرين الأول 1949، ضمت فرعين هما: الآداب ويشمل على قسمين، العلوم الاجتماعية والآداب، ولكل قسم عدد من المواد التي تدرس به، ومدة الدراسة فيه اربع اعوام، يمنح المتخرج منها في الفرع الادبي(بكالوريوس آداب) وفي الفرع العلمي(بكالوريوس علوم)، اما الفرع الأخر هو الفرع التوجيهي باسم الكلية التوجيهية. للمزيد, يراجع: ايمان مصطفى خلف المحمدي، التعليم العالي في العراق 1956_1970(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية(ابن رشد)_جامعة بغداد, 2008، ص ص39_43 .

(58) علاء عبد الرزاق مطلك الفهد، المصدر السابق.

(59) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص122.

(60) عبدالله حميد العتابي، المصدر السابق، ص26.

(61) تأسست عام 1932, وكان موقعها الأول في قرية أبو طبيخ وكانت بنايتها على شكل بيت صغير، وفي عام ١٩٧٦ انتقلت إلى مكانها الحالي، تعاقب على إدارتها من تاريخ إنشائها إلى الوقت الحالي اي للمدة ١٩٣٢_٢٠٢٢ (١٦) مدير أولهم السيد جواد كاظم النجار١٩٣٢_١٩٤٤, اسم المدرسة الحالي هي مدرسة الطليعة للبنين. عبد الله عبد الحسن مشكور(مدير المدرسة)، مقابلة شخصية للباحثة, مدرسة الطليعة، ٩ كانون الثاني ٢٠٢٢.

(62) الاضبارة التقاعدية ٣٧٣٩٢٨١٠٠٧، كتاب صادر من مديرية معارف لواء الديوانية، شعبة الذاتية أمر اداري، المرقم (65) في ٣ كانون الأول ١٩٥٥.

(63) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من مديرية شرطة التحريات الفنية، مركز شرطة طبع الأصابع، المرقم(٢٢٨٢١) في ٢٣ تشرين الأول ١٩٥٥.

(64) مواليد ١٩٢٩ خريج دار المعلمين الريفية، عين لأول مرة في ١ تشرين الأول ١٩٥٣ جاء نقلاً من مدرسة السعدية بموجب الأمر الإداري(16/ ٧١٤٤) والمؤرخ ٨/أب ١٩٥٤، عين مديراً لمدرسة الطابو بموجب الأمر الإداري المرقم٨٦٢٦ والمؤرخ ١١/أيلول ١٩٥٥. للمزيد, يراجع: ملفات مدرسة الطابو، سجل جماعة المعلمين رقم (١)، ص٢٤.

(65) مواليد ١٩٣٢ خريج ثانوية عين لأول مرة في ٤ تشرين الثاني ١٩٥٤، جاء نقلاً من مدرسة السهيلة بموجب الأمر الإداري (١٨٦٣) والمؤرخ ١٢ شباط ١٩٥٥. ملفات مدرسة الطابو، سجل جماعة المعلمين رقم (١)، ص25.
(66) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص ص٣٩_٤١.
(67) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من مديرية معارف لواء الديوانية(شعبة الذاتية)، أمر إداري، م(إنهاء استخدام)، المرقم19/ ٥٨٢٦ في ٣٠ أيار ١٩٥٦.
(68) الاضبارة الوظيفية، أمر إداري المرقم ١١٥٩٤ في ٦ تشرين الثاني ١٩٥٦.
(69) الاضبارة الوظيفية، مديرية معارف لواء الديوانية (شعبة الذاتية) أمر إداري، م(نقل)، المرقم ١٤٣٧٨ في ٢٤ كانون الأول ١٩٥٦.
(70) الاضبارة الوظيفية، مديرية معارف لواء الديوانية (شعبة الذاتية)، أمر إداري، م(تثبيت معلم)، المرقم ١٨/١١٢٥٧ في ٢٩ حزيران ١٩٥٩.
(71) الاضبارة الوظيفية، أمر إداري، المرقم ٦١٣٢١ في ٣٠ تشرين الأول ١٩٦٠.
(72) الاضبارة الوظيفية، وزارة المعارف، مديرية التعليم العام، أمر وازري، م(نقل إلى مديرية لواء بغداد_الكرخ)، المرقم١٩/٦٤٦ في ٨ تشرين الثاني ١٩٦٠.
(73) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٦٠.
(74) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من مديرية تربية لواء بغداد_الكرخ، أمر إداري، م(تنسيب)، المرقم ١٦٦٩ في ١٢ كانون الثاني ١٩٦٥.
(75) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من مديرية الإدارة المحلية العامة، أمر وزاري، م(نقل) خدمات المعلمين، المرقم ٨٠٧١ في ١٨ أب ١٩٦٦.
(76) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٦٦.
(77) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من وزارة المعارف، مفتشية المعارف العامة، م(تقرير شخصي عن مدرس)، الرقم(٦١) في ٢٠ كانون الأول ١٩٦٦.
(78) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٧٧.
(79) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من مديرية التربية لمحافظة بغداد_الكرخ، م(مباشرة استاذ مجاز دراسياً)، المرقم ٨٠٠٩٤٠، في ٥/تشرين الثاني ١٩٧٧.
(80) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من المديرية العامة للتعليم الثانوي(ذاتية الثانوي)، م(نقل خدمات)، المرقم ذ.ث/٤٩١٨٠، في ٢١/أيلول ١٩٧٧.
(81) تأسست عام ١٩٦٤, وهي إحدى أكبر وأقدم الجامعات في العراق، وكانت كلية التجارة أول كلية افتتحت في البصرة عام ١٩٦٣ بناءاً على طلب الاقتصاديين وبدأت الدراسة فيها بأربع كليات هي: الآداب، القانون، الهندسة والعلوم, وبموجب قانون رقم(٨) الصادر في نيسان عام ١٩٦٧ استقلت كلياً عن جامعة بغداد. للمزيد, يراجع: داخل حسن جريو، جامعة البصرة . ربع قرن من العطاء، مركز وثائق البصرة، ١٩٩٢، ص ص١٣_١٥.
(82) يعود تأسيس الجامعة إلى عام ١٩٦٧ وكان الهدف من إنشاءها هو إيجاد مركز اكاديمي متخصص في الموصل، تقع الجامعة في مركز مدينة الموصل، كانت أول كلية في الموصل هي كلية الطب, إذ كانت تابعة إلى وازرة الصحة ثم ألحقت بجامعة بغداد، ونظراً للحاجة الملحة افتتحت بعدها كلية العلوم والهندسة عام ١٩٦٣ وكليتا (الزراعة والغابات) و(الصيدلة) عام ١٩٦٦ ونظراً لذلك التوسع تم تأسيس الجامعة وضمت إليها الكليات في الموصل. للمزيد, يراجع: إيمان مصطفى خلف الحمدي، المصدر السابق، ص ص٧٣_٨٢.
(83) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل_كلية التربية، م(بيان حاجة)، المرقم ٤٤٣٥، في ٦/ كانون الأول/ ١٩٧٧. علماً أن الكتاب جاء بتكليفه مادة تاريخ العراق المعاصر بمعدل(٦ساعات), ومادة حركات التحرر بمعدل(٣ساعات) ومادة مشكلات عربية بمعدل(ساعتين) .
(84) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة العلوم الإجتماعية والأدبية، أمر وزاري١٦٧٩١، م(نقل خدمات)، المرقم ٧/١١/٢٤٠٣، في ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٨.
(85) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة الموصل_كلية التربية، م(مباشرة)، المرقم7/ 11/ ٣٤٤٠٤، في ٦/آذار/١٩٧٨.
(86) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات (مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٩٠.
(87) علاء عبد الرزاق مطلك، المصدر السابق، في ٢٨ تشرين الأول ٢٠٢١.

(88) ولد في ٢٨ نيسان ١٩٣٧ وقد ولد يتيماً من والده حسين المجيد، عاش في بيت خاله خير الله طلفاح ووالدته تدعى صبيحة طلفاح، ينتسب إلى عشيرة البيجات وهي فرع من فروع ال بو ناصر، انضم في نهاية الخمسينات إلى حزب البعث، أشترك في محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٩ وهرب بعد فشل المحاولة إلى سوريا، عاد إلى العراق بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، كان نائباً لرئيس الجمهورية أحمد حسن البكر ثم رئيساً للجمهورية أستمر في منصبه حتى سقوطه في ٩/نيسان ٢٠٠٣ وأعدم في ٣٠ كانون الأول ٢٠٠٦. للمزيد, يراجع: اندرو كوكبورن وبانريك كوكبورن، صدام الخارج من تحت الرماد ولادة صدام حسين من جديد، تر: علي عباس، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ص١٢٧_١٤٥؛ حازم صاغية، بعث العراق سلطة صدام قياماً وحطاماً، دار الساقي، بيروت، ٢٠٠٣، ص٤٧.

(89) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل_كلية التربية، أمر إداري، المرقم1/ 1/ ٢٠٨١، في ٢٥/ حزيران ١٩٨١.

(90) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص١١٧.

(91) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من كلية التربية(شؤون الافراد)، م(نقل خدمات)، المرقم ١٨س/٢٧٨٠، في ٣١ تموز ١٩٨٢.

(92) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات (مأساة فرد وكوارث وطن)، ص١١٨.

(93) المصدر نفسه، ص١١٨.

(94) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من كلية التربية إلى رئاسة جامعة الموصل، م(إحالة طلب)، المرقم9/ 3/ ٥٢٧٥، في ٢٢/أيلول/١٩٨٥.

(95) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة الموصل(الأفراد)، أمر جامعي، م(نقل خدمات)، المرقم11/9/ ١٩٧٧٧، في ٢٦/أيلول ١٩٨٥؛ كتاب صادر من كلية التربية(شؤون الأفراد)، م(نقل خدمات)، أمر إداري، المرقم9/9/ ٥٥٤٧٤، في ٣/تشرين الاول ١٩٨٥.

(96) ولد عام ١٩٣٩ بمحافظة صلاح الدين، أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في سامراء والإعدادية في تكريت، التحق بدار المعلمين العالية وحصل على شهادة البكالوريوس عام١٩٦١، أكمل دراسته العليا وحصل على الماجستير في التاريخ الإسلامي من كلية الآداب_جامعة بغداد والدكتوراه من جامعة القاهرة. للمزيد, يراجع: حميد المطبعي، المصدر السابق، ج١، ص ص٣٤_٣٥.

(97) ولد عام ١٩٣٥ بمنطقة باب الشيخ ببغداد، بدأ مسيرته العلمية عام ١٩٤٢، ألتحق بدار المعلمين العالية عام ١٩٥٧ وحصل على شهادة البكالوريوس بمرتبة الشرف وكان لحاملي ذلك اللقب الحق في التعيين مباشرة في التعليم الثانوي، قدم للدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة بغداد عام ١٩٧١، وحصل على الماجستير عام 1974, وتخصص في تاريخ الخليج العربي, وفي عام 1975 حصل على مقعد لإكمال الدكتوراه. للمزيد, يراجع: زينب صفاء الدين عبد دهش الحميداوي، صالح العابد ومنهجه في كتابة تأريخ الخليج العربي والمحيط الهندي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة بغداد، ٢٠١٤.

(98) د. غصون مزهر حسنين المحداوي (استاذ مساعد)، كلية الآداب_جامعة المستنصرية، رسالة للباحثة, في ٤ نيسان ٢٠٢٢.

(99) حازم صاغية، المصدر السابق، ص ص١٦١_١٧٣؛ كمال ديب، موجز تاريخ العراق من ثورة العشرين إلى الحروب الأمريكية والمقاومة والتحرر وقيام الجمهورية الثانية، دار الفارابي، بيروت، ٢٠١٣، ص ص١٩٢_٢٢٢.

(100) الاضبارة الوظيفية, كتاب صادر من جامعة بغداد(الامانة العامة لمجلس الجامعة), العدد 3195, في 24 شباط 1992 .

(101) د. إيناس سعدي عبدالله, (أ.د كلية الآداب_ جامعة المستنصرية), رسالة للباحثة, في 25 حزيران 2022 .

(102) رسالة للباحثة من د. غصون مزهر حسين المحداوي, (أ.م كلية الآداب_ الجامعة المستنصرية), في 4 نيسان 2022 .

(103) الجدول اعلاه من إعداد الباحثة بعد الأطلاع على الاضبارة التقاعدية المرقمة(3739281007) .

(104) الاضبارة التقاعدية، كتاب صادر من جامعة بغداد قسم الشؤون الإدارية، م(إحالة على التقاعد)، المرقم م/ش ٢٩٧٨، في ٢٨/أيلول/٢٠٠٨.

(105) د.علاء عبد الرزاق، المصدر السابق, في ٧ كانون الثاني ٢٠٢٢.

(106) جامعة الدول العربية، أتحاد المؤرخين العرب، الأمانة العامة، العدد(ب/٤٠٠)، في ١ كانون الأول ٢٠١٤.

(107) د.علاء عبد الرزاق, رسالة للباحثة, في ٣ تموز ٢٠٢٢.

المصادر والمراجع المستخدمة:

اولاً: الوثائق:

أ- الوثائق غير المنشورة:

1- الارشيف الخاص بالمدرسة، ورقة القيد العام ٥/٥٩٠.

2- إضبارة الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلكَ الفهد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

3- الاضبارة التقاعدية للفهد, المرقمة 3739281007.

4- الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من جامعة القاهرة_ كلية الاداب، م(شهادة)، المرقم 2689، في16اب 1977.

5- الإضبارة الوظيفية، كتاب صادر من وزارة المعارف من مديرية العلاقات الثقافية العامة، أمر وزاري، م(منح إجازة)، المرقم ٦١٣٢١، في ٣٠ تشرين الاول ١٩٦٠.

6- مكتبة عبد الأمير سالم مشرف(باحث تأريخي)، أرشيفه الوثائقي، شجرة نسب أسرة عبد الرزاق مطلك الفهد، ذي قار, 2001, ص 18.

7- ملفات مدرسة الطابو، سجل جماعة المعلمين رقم (١).

8- ملفات مدرسة القلعة الابتدائية, سجلات القيد العام, رقم القيد(5).

ثانياً: كتب المذكرات:

1- عبد الرزاق مطلك الفهد, مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن), دار الحداثة للطباعة والنشر, بغداد, 2020.

ثالثاً: الرسائل والاطروحات الجامعية:

1-أحمد خزن حمود المطوكي, الرفاعي في العهد الملكي 1923_1958(دراسة تأريخية), رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية_جامعة ذي قار, 2012.

2-أحمد عبد الحسين حسين كروع الجياشي، سجن نقرة السلمان 1958_1968(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، 2017.

3-ايمان مصطفى خلف المحمدي، التعليم العالي في العراق 1956_1970(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية(ابن رشد)_جامعة بغداد, 2008.

4-جاسم محمد شغيث الكعبي، تاريخ التعليم في العمارة 1921_1958، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة البصرة، 2013.

5-جمال صبحي طالب، طاهر يحيى ودوره في تاريخ العراق 1914_1963، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة تكريت، 2015.

6-جواد كاظم محيسن نجم، دار المعلمين العالية 1923_1958، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)_جامعة بغداد، 2014 .

7-خنساء زكي شمس الدين, الاعدادية المركزية(1919_1939). دراسة تأريخية, رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية للبنات_ جامعة بغداد, 2011 .

8-زينب صفاء الدين عبد دهش الحميداوي، صالح العابد ومنهجه في كتابة تأريخ الخليج العربي والمحيط الهندي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة بغداد، ٢٠١٤.

9-عباس فرحان ظاهر علي الموسوي، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد 1939_1958(دراسة تأريخية)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية(ابن رشد)_ جامعة بغداد، 2003.

10-عبد الرزاق مطلكَ الفهد ، تاريخ الاحزاب السياسية في العراق١٩٤٦_١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة القاهرة، ١٩٧٠.

11-عبد الرزاق مطلك الفهد، تاريخ الحركة العمالية في العراق ١٩٢٤_١٩٥٨، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة القاهرة، ١٩٧٧.
12-علي عبد الحسين الناصري، أوضاع التعليم في قضاء السماوة 1921_1968، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية_ جامعة المثنى، 2021.
13-علي ناصر علوان الوائلي، عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام 1966، رسالة ماجستير(غير منشورة)، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية_ الجامعة المستنصرية، 2005 .
14-قيس جواد علي, رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1941, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية(ابن رشد)_ جامعة بغداد, 1989.
15-مناف چاسب محمد علي الخزعلي، الحزب الشيوعي العراقي 1958_1993(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة ذي قار، 2011.
16-مؤيد شاكر كاظم الطائي، الحزب الشيوعي العراقي 1935_1949(دراسة تأريخية)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة المستنصرية، 2007.

رابعاً: الكتب العربية والمعربة:

1-اندرو كوكبورن وبانريك كوكبورن، صدام الخارج من تحت الرماد ولادة صدام حسين من جديد، تر: علي عباس، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠.
2-حازم صاغية، بعث العراق سلطة صدام قياماً وحطاماً، دار الساقي، بيروت، ٢٠٠٣.
3-داخل حسن جريو، جامعة البصرة . ربع قرن من العطاء، مركز وثائق البصرة، ١٩٩٢ .
4-رجاء حسين الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من 1921_1941، ط2، الدار العربية، بغداد، 1982.
5-صلاح الدين الناهي، مقدمة في الإقطاع ونظام الأراضي في العراق، دار المعرفة، بغداد، ١٩٥٥.
6-عبد الرحمن قاسملو، كردستان والكرد(دراسة سياسية واقتصادية)، تر: ثابت منصور، ط2، مطبعة شقان، السليمانية، د.ت.
7-عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638_1917، شركة الطبع والنشر الأهلية، بغداد، 1959.
8-عبد الرزاق مطلك الفهد، المؤرخ العربي الكبير محمد أحمد أنيس١٩٢١_١٩٨٦، د. مط, بغداد، ٢٠٠٣.
9-عبد الرزاق مطلك الفهد، قلعة سكر 1873_1958 . دراسة في الحركة الوطنية والاجتماعية، مطبعة الميناء، بغداد، 2001.
10-عبد الله حميد العتابي، الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلك الفهد مؤرخاً، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2009.
11-علي الوردي, دراسة في طبيعة المجتمع العراقي, ط2, دار ومكتبة دجلة والفرات, بيروت, 2010.
12-عماد عبد السلام رؤوف, الاصول التأريخية لمحلات بغداد, دار المتنبي للطباعة والنشر, بغداد, 2004.
13-كمال ديب، موجز تاريخ العراق من ثورة العشرين إلى الحروب الأمريكية والمقاومة والتحرر وقيام الجمهورية الثانية، دار الفارابي، بيروت، ٢٠١٣.

خامساً: الموسوعات والمعاجم العلمية:

1- ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج2، مكتبة الصفا والمروة، لندن، 1995.
2- حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، شركة العارف للأعمال، بيروت، 2013.
3- حسين محمد نصار، الموسوعة العربية المسيرة، ط٣، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٩.
4- حميد المطبعي, اعلام العراق في القرن العشرين, ج2, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 1996.
5- عبد الحليم أحمد الحصيني, موسوعة رجال من ذي قار, ج3, الرافد للمطبوعات, بغداد, 2018.
6- مير بصري، اعلام السياسة في العراق، ج2، دار الحكمة، لندن، 2004.

سادساً: البحوث المنشورة :

1- سامي صالح الطيار، الإقطاع في العهد العثماني(العراق انموذجاً)، مجلة جامعة تكريت، مج١٤، ع٥، ٢٠٠٥.

2- سطام بن بخيت العتبي، الموقف الأمريكي من انقلاب حسني الزعيم في سوريا عام ١٩٤٩ (دراسة تأريخية ووثائقية)، المجلة الأردنية، مج١٢، ع٢، الاردن، 2018.
3- ندى فيصل رشو العبيدي، اكراد العراق في العلاقات العراقية_ الايرانية1958_1975، مجلة آداب ذي قار، مج2، ع6، جامعة ذي قار، 2012.
4- وئام شاكر غني عطرة, حركة عبد الوهاب الشواف عام 1959 وموقف بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية منها, مجلة بيت الحكمة, جامعة بغداد, 2016.

سابعاً: المقابلات العلمية والرسائل النصية:

1- د. إيناس سعدي عبدالله, (أ.د كلية الآداب_ جامعة المستنصرية), رسالة للباحثة, في 25 حزيران 2022 .
2- د. غصون مزهر حسنين المحداوي(استاذ مساعد)، رسالة للباحثة, كلية الآداب_جامعة المستنصرية، في ٤ نيسان ٢٠٢٢.
3- عبد الله عبد الحسن مشكور(مدير المدرسة)، مقابلة شخصية للباحثة, مدرسة الطليعة، ٩ كانون الثاني ٢٠٢٢.
4- علاء عبد الرزاق مطلك، ابن الاستاذ الدكتور, (استاذ جامعي), مقابلة شخصية للباحثة, كلية العلوم السياسية_جامعة بغداد، في 10 تشرين الثاني 2021 .
5- _____, المكتبة المركزية, في 11 كانون الثاني 2022 .
6- فاضل عباس عبد الرضا، (كاتب الإعدادية المركزية)، مقابلة شخصية للباحثة, في ٩ كانون الثاني ٢٠٢٢.
7- مقدام هاشم عبد(معاون إداري للمدرسة)، مقابلة شخصية للباحثة, قلعة سكر، في ١٥ تشرين الثاني٢٠٢١.

CAMBRIDGE SCINTIFIC JOURNAL